صمود بيروت يدخل يومه التاسع والخمسين

دخل صمود شعبنا العربي وقواتنا المشتركة في لبنان يومه التاسع والخمسين ، مما أوقع حتى الان آلاف القتلى والجرحى في صفوف العدو الصهيوني .

وكان قد مر امس ، خمسة وعشرون يوما على الحصار التمويني على بيروت ، وهو ماقصده عنواننا الاساسي يوم امس بدخول صمود بيروت يومه الخامس والعشرين ، الامر الذى سبب التباسا غير مقصود .. لذا اقتضى التنويه .



صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

آخر خبر..

واصل الاخ ابو عمار تفقده لمواقع القوات المشتركة المرابطة على الخطوط الامامية المواجهة للعدو الصهيوني في بيروت الوطنية ، كما تفقد الاخ ابو عمار المناطق المدنية التي استهدفتها الغارات الجوية والقصف الصهيوني البرى والبحرى مؤخرا والاضرار البالغة والدمار الذى لحق بها .

العدد: ٧٥ — الأحد ١ آب ١٩٨٢

قواتنا تكثّف دفاعاتها توقعاً لعملية عسكرية موسعة

حبش: المقاومة لم ترضخ ولن تستسلم للضغوطات الصهيونية

عمليات جديدة لثوارنا خلف خطوط العدو

أبو عمار: الثورة لن تموت أبداً" ...

اكد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية أنه ما من قوة تستطيع ان تنتزع منا في ظل الحصار ما عجزت عن انتزاعه في غير هذا الوقت .

وقال الاخ ابو عمار في حديث نشرته صحيفة (لابريس) التونسية هذا الاسبوع : ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي اصدرت اوامرها الى الكيان الصهيوني ببدء الغزو الوحشي ، وهي تعتقد ان مرتزقة جيش العدوان ستقوم بنزهة خلال ثلاثة او اربعة ايام ، وتبين لها العكس من ذلك .

واضاف الاخ ابو عمار قائلا :

التتمة على الصفحة (٢)

حواتمه: الابتزاز العسكري الصهيوني يكمل دور حبيب

اكد الرفيق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاول ان العدوان الغادر الذى قام به العدو الصهيوني على مدينة بيروت مؤخرا يستهدف مواصلة عملية الابتزاز العسكرى التي تكمل دور " فيليب حبيب " في الابتزا السياسي

واضاف لقد جرى هذا العدوان دون انذار في الوقت الذى كان فيه سكان المدينة يعتقدون ان وقف اطلاق النار قائم ،

وقال ان القصف اوقع عددا كبيرا من الضحايا بين صفوف المدنيين .

التتمة على الصفحة (٣)

جبريل: لا لقراري ٢٤٢ و٣٣٨

اكد الرفيق احمد جبريل رفض الثورة الفلسطينية المطلق لقراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ وقال : ان الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الأساس الذى قامت عليه المنظمة . وقد بدأنا نضالنا قبل احتلال الضفة والقطاع ، وبما أن ميثاقنا لا يعترف بتجزئة الارض الفلسطينية .. فقد أعلنّا للعالم كله ان الهدف الاستراتيجي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو إقامة الدولة الديموقراطية

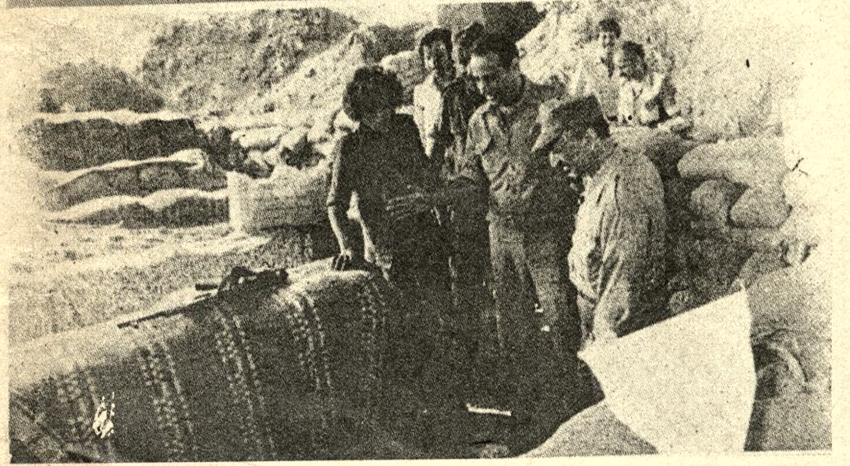
التتمة على الصفحة (٢)

المرابطون: نحذر من التدمير الهمجي لبيروت

حذّر بيان صادر عن المكتب الصحي الاجتماعي المركزي في حركة الناصريين المستقلين " المرابطون " من التدمير الهمجي الذى تتعرض له بيروت الغربية وضواحيها .

وقال ان هذا التدمير لم تشهده الحرب العالمية التي توجت باستخدام القنابل المحرمة لقتل المواطنين .

واكد البيان لمواطني بيروت الشرقية " اننا لن نتخلى عن مهماتنا الانسانية حيال مواطنينا المفجوعين من اى منطقة كانوا ، لكننا في الوقت نفسه نحذر من سكوتكم عن القصف الصهيوني لمناطقنا ومؤسساتنا الصحية والانسانية " .



(ابو عمار يتفقد مواقع المقاتلين بعد القصف الاخير)

(البحث عن نقطة مياه في الخزان الرئيسي في برج ابي حيدر)

تؤكد المعلومات الواردة من العاصمة الوطنية بيروت واستنادا الى مصادر شقيقة صديقة ان التصعيد الصهيوني يوم امس الاول يشكل بداية لعمل عسكرى موسع ضد بيروت الغربية .

وفي اعقاب هذا التصعيد كان الاخ ابو عمار قد ترأس اجتماعا للقيادة الفلسطينية السياسية والعسكرية ، التي درست الوضع العسكرى بعد القصف الصهيوني المركز وما استهدف من احياء سكنية " دون ان يسبق هذا القصف اى استفزاز او خرق للنار من جانب القوات المشتركة بعد اتفاقات جدة " .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في بيروت بانه : " في ضوء التقارير الواردة الى القيادة فقد اصدر القائد العام للقوات المشتركة تعليمات الى قادة المحاور والقواطع العسكرية بتكثيف وتعزيز الدفاعات عن بيروت " .

" ان التصريحات التي صدرت عن اركان القيادة الصهيونية تؤكد هذا الاحتمال الذى تترتب عليه دلالات ومؤشرات هامة وخطيرة .

ففيما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن استعدادها لانتقال الفدائيين من بيروت ، اعلن اسحق شامير وزير خارجية العدو " ان فك الحصار عن بيروت لا يساهم في هذا الحل " وقال مناحيم بيغن ان الخيارات الاربعة " التي تملكها اسرائيل هي الحل السياسي الذى اعطته الافضلية في الوقت الحاضر ، او مواصلة المفاوضات لفترة غير محددة بشأن رحيل الفلسطينيين او شن هجوم عسكرى على بيروت الغربية ، او اخيرا تصفية قادة منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها جسديا عن طريق عمليات محددة تتخذ في الوقت المناسب .

فما هي دلالات هذا الموقف الصهيوني الذي يسند احتمال عملية عسكرية موسعة ضد بيروت ؟

ثم هل يقتضي الانسحاب الفلسطيني من بيروت فك الحصار عنها ام تشديده واحكامه كما يفعل العدو ؟ .

فشل " اسرائيلي

عن ذلك كتبت صحيفة (السفير) الصادرة امس تقول : ان اتفاق جدة بنقاطه الست والداعي الى انتقال الفدائيين من بيروت ، ينص ايضا على اتفاق يعقد بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ومهما تكن نقاط هذا الاتفاق الذى سيتم ، فان معناه الحقيقي هو استمرار وجود منظمة التحرير في لبنان ، واستمرار الاعتراف بها ، بينما الهدف الاساسي والاستراتيجي للغزو " الاسرائيلي " هو القضاء على المنظمة وابادتها ، وهنا تشعر " اسرائيل " بالفشل بالرغم من آلتها العسكرية الهائلة المحيطة ببيروت .

واضحت الصحيفة ان وزير خارجية العدو الصهيوني الذي يزور واشنطن حاليا سيجد الولايات المتحدة مضطرة للحديث عن دور لمنظمة التحرير ،

التتمة على الصفحة (٢)

السلطات الاردنية تقمع مظاهرة احتجاجاً على الغزو

قامت السلطات الاردنية بتفريق مظاهرة نسائية اشتركت فيها حوالي الف امرأة في عمان تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني واستنكارا للغزو المدعوم من الامبريالية الامريكية .

وقد سدت قوى الامن والجيش الاردني الطريق على المتظاهرات قبل ان يصلن الى السفارة الامريكية ومزقت اللافتات واستخدمت الهراوات والغازات المسيلة للدموع في تفريق المتظاهرات .

ونقل عدد من شهود عيان ان امرأة حامل قد فقدت الوعي نتيجة الضربات التي تلقتها من قوات الامن ، كما تعرضت عدة نساء من اللاتي تم القبض عليهن الى سوء المعاملة قبل اطلاق سراحهن .

ويذكر ان قوات الامن الاردنية قد فرقت بالقوة في الثلاثين من حزيران الماضي مظاهرة تتجه الى السفارة الامريكية للاحتجاج على اشتراك الولايات المتحدة في الغزو الصهيوني للبنان .

القوى الوطنية المصرية لـ"أبو عمار" نضالكم استمرار لشعلة الثورة العربية

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، برقية تضامن وتأييد من ممثلي الاحزاب والجماهير المصرية التي اجتمعت في مقر حزب التجمع الوطني التقدمي المصرى بمناسبة العيد الثلاثين لثورة ٢٣ يوليو .

وأكدت برقية المجتمعين بهذه المناسبة ان القوى الوطنية المصرية تعلن ان شعب مصر لن يقف مقيد الايدى امام حملة الابادة التي يشنها العدو الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني بدعم من الامبريالية الاميركية .

وأكد المجتمعون تأييدهم ودعمهم للثورة الفلسطينية المناضلة والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية في مواجهتها الباسلة للغزو الصهيوني دفاعا عن الشرف العربي والكرامة العربية .

وأشارت البرقية الى ان الاحتفال الحقيقي بثورة ٢٣ يوليو هو تضامننا العملي بكافة الوسائل الممكنة مع نضال القوات المشتركة في بيروت الذى يهدف الى استمرار شعلة الثورة على نطاق الامة العربية كلها .

الأخ أبو اياد يستقبل وفداً من الحزب الشيوعي العراقي

بيروت ٧/٣١ (وفا)

استقبل الاخ – ابو اياد – عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " يوم امس الاول وفدا من الحزب الشيوعي العراقي برئاسة عضو اللجنة المركزية للحزب علي عبد الخالق . وقد ابدى الوفد اعتزازه الكبير بالنضال البطولي الذى تخوضه الثورة الفلسطينية ضد الغزو الامبريالي الصهيوني .

الحزب الشيوعي الايطالي لـ"أبو عمار" نقف معكم ضد الغزو

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، اتصالا هاتفيا من السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي " انريكو برلنغوير اكد خلالها تضامن ملايين الشيوعيين الإيطاليين والقوى الشعبية العمالية الايطالية مع النضال

التتمة على الصفحة (٣)

جيش لبنان العربي: هدفنا هو دحر الاحتلال الصهيوني

اعلنت قيادة جيش لبنان العربي في منطقة البقاع في بيان لها رَفْضَها الكامل للانتخابات الرئاسية .

وقالت ان هدفنا المركزى الان هو دحر الاحتلال الصهيوني من لبنان .

واضافت ان محاولات التغطية على هذا المطلب الوطني الكبير بحجة مناقشة الوجود الفلسطيني في لبنان تُعَدّ مؤامرة صهيونية امريكية تشارك فيها السلطة ولم ترفع صوتها ضد الاحتلال .

وطالب البيان كافة الشرفاء الالتحاق بالقوى المناضلة المتصدية للعدوان وتعبئة كل طاقات البلاد السياسية والعسكرية للوقوف امام هذا الغزو .

موقفنا..

رسالة مفتوحة الى ادعياء الغيرة القومية

ان شعار قومية المعركة ، وعته الثورة الفلسطينية جيدا منذ انطلاقتها ، وجسّدته فعلاً لا قولاً على الأرض الفلسطينية والسورية والاردنية والمصرية ، وهاهي تجسده اليوم على الارض اللبنانية في الجنوب وفي البقاع وفي الجبل وبيروت .

ان الثورة الفلسطينية ادركت وتدرك ان الوجود الصهيوني على الارض العربية الفلسطينية ، هو تحدٍّ قومي للأمة بأسرها ، وإن انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين والذي هو محصلة تحالف الرأسمال اليهودى مع الرأسمال الامبريالي الاحتكارى لم يكن الغرض منه فلسطين فحسب وانما يستهدف الوطن العربي بكامله ، لمنع وحدته وتقدّمه ونهب ثرواته .

الثورة الفلسطينية لم تطرح نفسها في يوم من الايام بديلا عن الامة العربية ، لأنها تعي ان التحدى القومي لاتجوز مواجهته بجزء من الامة بل لابد من تجنيد كافة طاقات الامة للوقوف في وجه هذا التحدى والعمل على ازالته . ولهذا اعتبرت نفسها طليعة الامة العربية في الصراع ، ورأس حربتها وخندقها المتقدم . اما شعار قومية المعركة عند الانظمة الرسمية العربية ، فهو مجرد لافتات خضراء وحمراء ، او هو التضامن الرسمي العربي في مكان او الجهاد المقدس في مكان آخر ، او هو قمع الجماهير العربية ومصادرة حرياتها الديمقراطية في امكنة اخرى ، تحت حجة التخلص من عوائق التوجه نحو العدو الرئيسي .

لقد اتى الغزو الصهيوني للبنان واحتلال الارض اللبنانية ، ومحاصرة العاصمة بيروت ، ليعطي الدليل الساطع على بُطلان ادّعاء هؤلاء جميعا فلا الشعارات الرنانة ولا الالفاظ البراقة الجوفاء ولا التضامن الهش ولا الجيوش الجرارة ولا مقولة الجهاد المقدس ، استطاعت ان تحجب رؤية الجماهير العربية لطبيعة الانظمة المتخاذلة والمتواطئة .

هذه الانظمة التي يعتبر بعضها نفسه وصيا على مستقبل الامة والقضية المركزية ، دون ان يعتزم جهدا يذكر في سبيل الحفاظ على مصالح الامة ومستقبل قضيتها المركزية ، بل يعتبر مهمته فقط قطع ايدى الخونة والعملاء ! ! ولاندرى من هم الخونة ومن هم العملاء ؟

هل هم الذين يدافعون عن شرف الامة وكرامتها ويتصدّون لعدو الأمة المدعوم من الامبريالية الامريكية طيلة شهرين ، يواجهون خلالهما كل الآلة الحربية الامريكية ويصمدون امام اعتى هجمة امبريالية صهيونية ؟ ام هم القابعون في قصورهم وصالوناتهم ووسط مخابراتهم وحرس شرفهم ان كان هنالك بقية من شرف ؟

هل هم الذين يتصدّون للقصف البري والبحري والجوي الذي ينهال عليهم في الليل والنهار وبمعدل قذيفتين في الثانية الواحدة ، ويصبرون على الظلم والجوع والعطش ، تنزف جراحهم دون ان يجدوا الضماد والضمدين ، ام الذين يرفلون بأثواب العز والرفاه وسط الانوار الساطعة امام الكاميرات

التتمة على الصفحة (٣)



احتلال لبنان حلم أمريكا والصهاينة والكتائب

كتبت مجلة (نيوزويك) الامريكية تقول : لقد بلغت " اسرائيل " حد نفاذ الصبر بشأن معضلة بيروت وطلبات حبيب باعطاء الدبلماسية فرصة اطول .

وتورد المجلة بهذا الخصص ،عن احد اعضاء حكومة بيغن قوله غاضبا ، " لم نلمس من حبيب اى بشائر تقدم منذ ما يقرب من اثني عشر يوما .. ان الوضع لم يعد يطاق " .

وتعقب المجلة على ذلك قائلة : " ان عمليات المقاومة الفلسطينية الناشطة تزيد من حدة الغضب الاسرائيلي . فقد قتل في غضون اسبوعين عشرات الجنود الاسرائيليين ،في كمائن نصبها الفدائيون كما جرح خمسة جنود ،عندما فتح فدائيون مسلحون النار على باص على الطريق الساحلي قرب صور ،وفي الليلة التالية تسلل بعض الفدائيين الى وسط صيدا المحتلة واطلقوا قذيفتي آربي جي وعدة رشقات من البنادق على مقر للقيادة الاسرائيلية هناك " .

امريكا تطمح في احتلال لبنان

كتب معلق نوفوستي السيد غ. سافين ، تقريرا بعنوان (مطامع البنتاغون) جاء فيه ان الصحف الامريكية نشرت بعض تفاصيل خطة ارسال القوات المسلحة الامريكية الى لبنان . فلئن تكلم الرئيس ريغان عن ارسال ٨٠٠ جندى الى هذا البلد بغية تامين الاجلاء ، فان الحديث يدور الان حول وحدات تضم اكثر من ٣٠٠٠ عسكرى امريكي ، وتتكون نواتها من كتيبتين تابعتين لفرقة الانزال الجوى رقم ٨٢ .

ومما له دلالته ان هذه القطعات قد تم تدريبها خاصة لمكافحة الاضطرابات وسط السكان المدنيين الى انها تمثل قوات احتلال خاصة ،والى جانب انزال هذه الوحدات على الاراضي اللبنانية ، فان قطعات خاصة من المظليين الامريكيين سوف ترسل الى مصر تحسبا للصعاب التي قد تعترض عمليات القطعات في لبنان وحاجتها الى الامدادات

وعلى هذا النحو يتم التاكيد مرة اخرى على ان واشنطن تنوى في الواقع ـ تحت حجة عملية الاجلاء هذه ،احتلال الاراضي اللبنانية ،وهذا في الحقيقة امر لا يختلف عما حصل في سيناء ، فقد تم هناك بنفس الطريقة بالضبط استبدال الاحتلال " الاسرائيلي " باحتلال امريكي .

ان محاولات الادارة الامريكية الرامية الى تنفيذ هذه الخطط البعيدة المرامي ،لا يمكن الا ان تثير مشاعر القلق لدى كل من ينشد بصدق سلاما عادلا ، ودائما في المنطقة .

المعركة الخاطئة

حول قضية الكولونيل الصهيوني (ايلي جيفا ـ ٣٢ سنة) الذى طلب اعفاءه من الخدمة العسكرية لان ضميره لا يسمح له باصدار اوامره الى قواته للدخول في معركة يشعر بانها خاطئة وغير مبررة . حول هذا الموضوع نشرت (الديلي تلغراف) تقريرا مفصلا جاء فيه : ان رفائيل ايتان رئيس اركان العدو ،وبعده اريل شارون وبعدهما مناحيم بيغن ، عجزوا جميعا عن اقناع الكولونيل جيفا بالعدول عن رغبته بترك الخدمة العسكرية ، والمساهمة في الحرب غير العادلة .

تقول الصحيفة ان رفائيل ايتان اعلن ان الكولونيل جيفا اجيب الى طلبه بعد دراسة مختلف الظروف ،وصدر بلاغ عسكرى جاء فيه ان خطوة جيفا هذه خلقت مشاعر حادة ضد الحكومة في صفوف زملائه الضباط وافراد القمة التي تعمل تحت قيادته . ويرى المراقبون ان قرار جيفا وجه ضربة عنيفة الى معنويات الجنود الاسرائيليين في الجبهة ،والذين مضى عليهم اكثر من ثمانية اسابيع في حرب لبنان دون ان يكون هناك اى امل باى حل .. وقيل ان جنود الكولونيل توسلوا اليه الا يتركهم في الميدان او ان يتخلى عنهم ،خاصة وانهم جوبهوا بمقاومة عنيفة عند احتلالهم لصور والمخيم في الرشيدية . حيث صمد الفدائيون اكثر من اسبوعين امام آلة " اسرائيل الحربية " .

وتورد الصحيفة قولا لايتان يصف فيه هذا الضابط بانه احد المع القادة الاسرائيليين ان لم يكن المعهم على الاطلاق .

ترشيح الجميل هو الاحتلال

نشرت صحيفة (لومانيتيه) الفرنسية تقريرا لمراسلها في بيروت حول الظروف المرافقة لترشيح بشير الجميل نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية . يقول التقرير : " لقد رافق المواطن العادى في بيروت الغربية تصريحات قائد المليشيات التي اطلقها بلهجة عسكرية والتي حاول ان يحقق من خلالها حلما طالما راود مخيلة رجاله : الدخول الى قلب بيروت التقدمية . ولم يحاول احد ان يقفل التلفزيون وان يلغي بالتالي صورة مثقلة باهوال الحرب الاهلية . فاقوال بشير الجميل ولدت شعورا قاتما بان المأساة ستتعاظم " .

" وعند نهاية برامج التلفزيون ،غرقت المدينة في ليل صامت وثقيل . فجأة ،عمل الاسرائيليون بعد ثلاثة ايام من الغارات على قطع التيار الكهربائي . فهل كان ذلك مجرد مصادفة ام عملية مدروسة ؟

ويمضي المراسل قائلا : " ترى اوساط اليسار اللبناني ان الوقت الذى اختاره بشير الجميل لاعلان ترشيحه غداة مباحثات واشنطن وتحت ضغط القصف ،له دلالة خطيرة . فالترشيح يتجه صوب حل متطرف يتوافق مع المخطط الاسرائيلي .

نداء من المنظمات العالمية الديموقراطية الى مجلس الامن الدولي

* وجهت المنظمات العالمية الديموقراطية نداء عاجلا الى اعضاء مجلس الامن الدولي طالبت فيه العمل على وقف حرب الابادة التي تشنها قوات الغزو الصهيوني في لبنان فورا .

وقال النداء : ان الحرب الوحشية مازالت مستمرة ،وان آلاف الاطفال والنساء يذبحون في بيروت ،حيث فاض الدم انهارا وأصبح القتلى يعدون بالالاف ،وحيث يعاني المحاصرون من نقص في ابسط ضروريات الحياة من الماء والكهرباء .

وقال النداء : لقد رفض الغزاة قرارات الامم المتحدة ويتجاهلون ميثاق الامم المتحدة ذاته كما ينتهكون القانون الدولي بطريقة وقحة وباستمرار . اننا باسم السلام وباسم مئات الملايين من اعضاء منظماتنا ،نناشد ضمائركم لتأخذوا مسؤوليتكم ازاء هذا العدوان الاجرامي .

واختتم البيان الذى وقعه (٧) منظمات عالمية بأن الحل في لبنان يجب ان يتركز على الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بقيادة الممثل الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية .

ويذكر ان المنظمات العالمية التي وقعت على هذا النداء هي :

ـ اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي ،اتحاد الطلبة العالمي ،مجلس السلم العالمي ،منظمة التضامن الافروآسيوى ،اتحاد النقابات العالمي ، اتحاد المعلمين العالمي ،اتحاد النساء الديموقراطي العالمي .

الانعزاليون يرتكبون جريمة جديدة في المنية

اقدمت قوات الخائن بشير الجميل وعملاء الشعبة الثانية مؤخرا على ارتكاب مجزرة جديدة في منطقة المنية ،وذلك عندما اقامت كمينا مسلحا بين محلتي المخاضة وعرمون من جهة البحر ،وراحت تطلق الرصاص بغزارة على السيارات العابرة ، مما ادى الى اصابة ثلاث سيارات باصابات مباشرة سقط على اثرها اربعة قتلى وعدد من الجرحى كانوا يعبرون الطريق الرئيسي .

ويذكر ان نيرانا كانت تطلق من جهة البحر على محاذاة الطريق الرئيسية تسببت في مقتل العديد بالاضافة الى اصابة سيارة تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني وسيارتي جيب وسيارة فولسفاغن .

وتأتي هذه الجريمة الانعزالية بعد مضي يومين على حادث متفجرة [illegible] الآثمة .

غزو ثقافي على طريقة بيغن الارهابية

اقتحم عدد من العسكريين الصهاينة مبنى محطة التلفزيون اللبناني في منطقة الحازمية في بيروت الشرقية ،وطالبوا المسؤولين هناك بعرض برامج " اسرائيلية " !

هذا ما اوردته صحيفة (لوريون لوجور) اللبنانية التي تصدر باللغة الفرنسية .

واضافت الصحيفة ان العسكريين الصهاينة اعترضوا كذلك على نشرات الاخبار التي قدمها التلفزيون .

رئيس التحرير في التلفزيون احتج ضد هذا الاقتحام ودعا الى نجدته كلا من رئيس مجلس ادارة التلفزيون ،ووزير الاعلام ميشال اده .

وهنا غادر العسكريون الصهاينة مبنى التلفزيون ،مهددين بالعودة ثانية في بداية الاسبوع القادم .

من ناحية اخرى ،كلفت دور النشر العسكرية الاسرائيلية بطبع خرائط جغرافية للجمهورية اللبنانية تحمل اسماء صهيونية جديدة للمناطق الجنوبية من لبنان .

ويؤكد المراقبون أن هذا الاجراء يحمل دلالة واحدة هي ان العدو يعد نفسه لاقامة طويلة في لبنان .

اعتداء على محطة اذاعية تؤيد القضية الفلسطينية

قام عملاء المخابرات الصهيونية " الموساد " باعتداء جديد ضد احد المقرات لراديو ـ ديتمرموند ـ اذاعة العالم الثالث في باريس التي تبث برامجها باللغتين العربية والفرنسية لدعم القضية الفلسطينية .

وقد حطم المعتدون زجاج النوافذ وواجهات المبنى .

يذكر انه هذا الاعتداء يعد الثالث من نوعه الذى يحدث ضد مقرات الاذاعة منذ تشرين الاول الماضي .

> الشاعر : " اسرائيل " فشلت في حربها الهمجية ضد المقاومة الفلسطينية

* اكد الاخ الدكتور محمد الشاعر رئيس ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول بموسكو ان "اسرائيل" تشن بدعم من الولايات المتحدة منذ قرابة شهرين حربا عدوانية همجية ضد لبنان فشلت في تحقيق اهدافها الرئيسية ،اى تصفية الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وأشار الاخ الشاعر الى استخدام" اسرائيل" الطائرات والدبابات والمدفعية والصواريخ وكافة انواع الاسلحة المحرمة دوليا والتي هي من صنع امريكي ،وقال : ان الصهاينة حولوا ارض لبنان الى ميدان تجارب لاكثر انواع الاسلحة الاميركية فتكا ودمارا .

قواتنا تكثف .. / تتمة

فرضته البندقية الفلسطينية المقاتلة ،وسواء نجح الحوار الاميركي ـ الصهيوني ام لا " فان مجرد ان يكون موضوع البحث هو دور منظمة التحرير وليس القضاء عليها يشكل فشلا آخر لحكومة اسرائيل " .

اضافت : وفي نيويورك يشهد مجلس الامن مناقشات ترتكز اساسا الى ضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ،ومن ضمنها حق تقرير المصير وما ينتج عنه كاشارة غير مباشرة لموضوع الدولة الفلسطينية التي تعتبر السياسة الاسرائيلية الحديث فيها من المحرمات " وذلك لانها تدرك ان وجود مثل هذه الدولة يعني القضاء عمليا على مشروع الكيان الصهيوني الامبريالي التوسعي في المنطقة .

وفي تفسيرها للتصعيد الصهيوني الاخير قالت الصحيفة " ان اسرائيل حين ترى منظمة التحرير الفلسطينية تحظى لحظة بعد اخرى بمكاسب سياسية متلاحقة فانها تلجأ مباشرة الى التصعيد العسكرى كحل وحيد تملكه لاثبات وجودها على الساحة المحلية والدولية " .

اضافت : " وتشعر اسرائيل بالدهشة وهي ترى ان آلتها العسكرية المنشورة بكثافة ،وقدره هذه الالة على التدمير ،لا تمكنها من الوصول الى هدفها الكبير بالقضاء على منظمة التحرير " .

لن تستطيع ..

وفي الاطار نفسه صرح عضو الكنيست يوشي ساريد امس لصحيفة " ليبراسيون " الفرنسية بان " الحكومة الاسرائيلية تدرك انها لن تحقق ما حددته لنفسها من اهداف وهي مضطرة لاجراء شيء مثير جدا او مؤثر جدا حتى تثبت ان الحرب كانت تستحق عناء خوضها " .

اضاف : وان بيغن يدرك انه لن يستطيع القضاء تماما على وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان " .

يذكر ان هذا النائب هو الوحيد من بين ممثلي حزب العمل الصهيوني في الكنيست الذى يعارض الغزو الصهيوني للبنان .

الحصار

من جهته قال رئيس الوزراء المستقيل السيد شفيق الوزان ان الحصار على بيروت هو احد انواع الخيار العسكرى الذى يتعارض مع الخيار السياسي .

واكد ان الحصار ترك مواطني بيروت الغربية امام خيار واحد هو الموت تحت القنابل او الموت من جراء الجوع والعطش .

ان قطع المياه قد ارغم سكان المدينة الصامدة على استخراج ما تيسر لهم من المياه الملوثة من باطن الارض بدافع العطش مما ادى الى اصابة عشرات الاشخاص معظمهم من الاطفال بالتهاب في المعدة والامعاء ،كما ظهرت اصابات عديدة بداء التيفوئيد .. ويخشى من تفشي الاوبئة الاخرى .

ان جنود العدو يعمدون الى افراغ خزانات الشاحنات المحملة بالمياه على الاراضي ،كما منعوا وصول الطحين عن طريق الصليب الاحمر واحرقوا ثلاث شاحنات بحمولتها من الخضار والفواكه كانت في طريقها امس الى بيروت الغربية .

يقول المهندس المسؤول عن اجراءات الاسعاف التي وضعتها اليونيسف (منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة) ان بيروت العطشى اخذ فيها انقطاع الماء يتحول الى حالة مأساوية .. اضاف : ان اليونيسيف تتطلع الى مجلس الامن لارغام اسرائيل على تنفيذ قراره العاجل برفع الحصار الطبي والتميني عن بيروت الغربية .

كما دعت الهيئات والجمعيات النسائية في المدينة الباسلة الى المشاركة في الاعتصام الذى قامت به ابتداء من صباح امس (السبت) امام المدخل الرئيسي للجامعة الامريكية .. واوضحت في بيان وزعته ان الاعتصام سيستمر حتى فك الحصار واعادة الكهرباء والماء والسماح بوصول المواد الغذائية والطبية الى المواطنين .

طائر الفينيق ..

وفيما لا زالت العواصم العربية نائمة او مسترخية او متواطئة مع كل هذا التصعيد الحربي البشع ،فانه لن يستطيع العدو الاميركي الصهيوني لوى عنق الثورة ،وعمليات قواتنا المشتركة في الارض المحتلة خلف خطوط العدو تشهد على ديمومة وعطاء البندقية الفلسطينية .

يقول تقرير لمصادر الثورة في بيروت " ان بعض وحداتنا وحسب ما اعلنه العدو نفسه ،بدأت الزحف الخفي باتجاه ارضنا المحتلة ، للالتحاق بقواتنا العاملة هناك .. وهكذا طائر الفينيق المنبعث من هذا الثائر في القوات المشتركة ينبعث من ركام المعارك ليعلن ميلادا متجددا في هذه الثورة العملاقة " .

وفي هذا الصدد ، قامت احدى مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو ليلة ٧/٢٩ بمهاجمة قافلة عسكرية للعدو على طريق الباروك بقذائف الآربي جي والرشاشات ، مما ادى الى اعطاب ثلاث آليات واحراق اثنتين وقتل وجرح من فيها .

وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

كما قالت بعض مصادر العدو مؤخرا ان احد مواقعها في منطقة جزين تعرض لهجوم استخدمت فيها القوات المشتركة اسلحة متوسطة ورشاشات وقذائف مختلفة ، حيث قتل اثر ذلك الرقيب عوزى بازلي وجرح خمسة آخرون ،اثنان منهم بحالة خطرة .. اضافة الى تدمير نصف مجنزرتين وهاون واحد .

كذلك اعترف راديو العدو بمقتل الجندى دافيد صبرى واصابة ثلاثة آخرين ، اثر كمين نصبته القوات المشتركة لدورية اسرائيلية شرقي صور ، اما خسائر العدو المادية في هذه العملية فكانت سيارة عسكرية وبعض العتاد .

حبش ..

على صعيد آخر قال الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. " ان آخر موقف جماعي توصلت له المقاومة الفلسطينية هو مشروع النقاط الـ " المعروفة " والتي تقدمت بها المقاومة ، وتمثل الحد الادنى الذى يمكن ان تقبل به الثورة الفلسطينية ،لان الثورة عندما اخذت بهذه النقاط ،اخذت بعين الاعتبار كل العوامل والظروف الضاغطة التي ادت اليها ، وفي مقدمتها محاولة جادة ومسؤولة لتجنيب بيروت الغربية معركة قد تجلب لها الدمار على ايدى القوات الصهيونية الغازية " .

ابو عمار .. / تتمة

ان ثوار فلسطين والقوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة وبقية المناضلين أثبتوا انهم لا يدافعون عن حياتهم فقط ،وانما يدافعون عن الوطن العربي بأسره .

واوضح الاخ ابو عمار ان هذه الحرب الصهيونية ـ الامريكية ،تجري بموافقة بعض الدول العربية ،وان الوقت المناسب لكشف النقاب عن هذه الدول سيأتي ،وان هذه الحرب ستجلو حقائق ومعلومات ستهز المنطقة كلها .

واختتم الاخ ابو عمار حديثه مؤكدا على ان الثورة الفلسطينية لن تموت ابدا .

جبريل .. / تتمة

ونحن نرى اليوم اوساطا رجعية تطالبنا بتغيير ميثاقنا ولكننا نرفض هذا .

جاء هذا التصريح في حديث ادلى به امين ام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ للصحيفه الهندية انديان اكسبريس الناطقة بالانجليزية ،وقال الرفيق جبريل ردا على سؤال حول جنسية القوات التي يفضلها الفلسطينيون للفصل بين القوات ، اننا نفضل مؤتمرا دوليا يقرر مثل هذه الامور ،واذا كان لابد من تواجد مثل هذه القوات فلتكن من اوربا الشرقية ويوغوسلافيا واليونان وفرنسا ،ولا مانع من اشتراك قوات من الدول الاسكندنافية .

واضاف : " ومن المفروض ان توجه كافة الضغوط بعد الان الى العدو الصهيوني لفك الحصار عن بيروت من اجل اتاحة الفرصة امام التعاطي مع كافة الموضوعات بعيدا عن الضغوطات من اى نوع كانت .

واكد بانه : " لقد آن الاوان لان يفهم الجميع ان القوات الفلسطينية واللبنانية والسورية المدافعة عن بيروت ،لم ترضخ ولن تستسلم لهذه الضغوطات الصهيونية " .. موضحا بان العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية يخطئون تماما اذا ما اعتقدوا ان القضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية تنتهي بخروج قوات المقاومة من بيروت الغربية ،وذلك لان الثورة الفلسطينية والتنظيمات الفلسطينية والهوية الفلسطينية راسخة بقوة في كل مكان يتواجد فيه الشعب الفلسطيني .

ردود الفعل

المنظمات الديمقراطية العالمية تدين العدوان وتطالب بايقافه فوراً

■ ادان السيد اولا اولسكن وزير خارجية السويد مرة اخرى ،العدوان الصهيوني على لبنان ·

جاء ذلك في حديث لغي برنامج بثته محطة تلفزيون ستوكهولم قال فيه : ان الحكومة السويدية تقف موقفا جديدا من الاحداث الجارية في لبنان وان اسرائيل تقوم الان بقصف بيروت قصفا مكثفا وتصيب بذلك الاهداف المدنية البحتة ،ولذا يجب علينا توجيه الادانة الشديدة لهذه الاعمال ·

■ في الولايات المتحدة طالب زعماء المنظمات العربية الامريكية الرئيس الامريكي رونالد ريغان بفرض حظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ، ومطالبة قوات الغزو الصهيونية بالانسحاب من الاراضي اللبنانية ·

وذكر ان السيد محمد مهدى رئيس لجنة العلاقات العربية الامريكية قال في مؤتمر صحفي : ان على الرئيس الامريكي اصدار اوامره الى الكيان الصهيوني للانسحاب من لبنان ،ومطالبة تل ابيب بالاعتراف بحق الفلسطينيين في انشاء دولة مستقلة خاصة بهم ·

واضاف السيد مهدى قوله ان المنظمات العربية الامريكية ستنظم حملات في مختلف انحاء الولايات المتحدة للالحاح على ريغان بمطالبة اسرائيل سحب قواتها من لبنان فورا ·

■ الغت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاحتفالات المزمع اقامتها بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائها · وسيكتفى بان يلقي الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة كلمة بهذه المناسبة عبر الاذاعة والتلفزيون في كل دول الوطن العربي ·

صرح بذلك السيد محمد عباس احمد مدير مركز تدريب قيادات تعليم الكبار في دول الخليج ، وقال ان هذا الالغاء يأتي تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني بسبب الهجوم الصهيوني الغاشم على لبنان ·

■ اصدرت جامعة برنتسون الامريكية مجلدا ضخما يقع في ١٢٨٥ صفحة عن الصراع العربي — الصهيوني يضم معظم القرارات والوثائق ،المتعلقة بهذا الصراع ·

اشرف على تحرير المجلد واعداده السيد ج · تورتوف مور · والمجلد يضم مجموعة كبيرة من المقالات عن العرب واليهود ودور الامم المتحدة في هذا النزاع خلال مراحله المختلفة اضافة الى تطرقه لخطر النفط ودوره المتميز في هذا الصراع ·

ويذكر ان المجلد قد ضم قائمة بالمراجع حول القضية الفلسطينية قد تهم الدارسين والباحثين لهذه القضية ·

■ ارسلت المنظمات الديموقراطية العالمية نداء عاجلا الى اعضاء مجلس الامن الدولي ،يدينون فيه حرب الابادة التي تشنها " اسرائيل " في لبنان ويطالبون بوقفها فورا ·

وجاء في النداء ان حرب الابادة والغزو الارهابي الذى تقوم به " اسرائيل " في لبنان ما زالت مستمرة ،فالرجال ،النساء والاطفال ما زالوا يذبحون في حصار بيروت ·

ويختتم النداء بالقول : " باسم السلام وباسم مئات الملايين من اعضاء منظماتنا ،نناشد ضمائركم ومسؤوليتكم لوقف العدوان الاجرامي وانسحاب المعتدين الاسرائيليين من الاراضي اللبنانية ،والعمل على ايجاد حل سياسي يتركز على الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لكل الفلسطينيين ·

وقد وقع النداء اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي ،اتحاد الطلاب العالمي ،اتحاد النقابات العالمي ، مجلس السلم العالمي ،منظمة التضامن الافرواسيوى ،اتحاد المعلمين العالمي ·

الوطن المحتل

تظاهرات في الناصرة شجباً للغزو ومئات المواطنين يندفعون للاقصى

تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ، ان توترا شديدا ما زال يسود معظم مدن وقرى الضفة والقطاع المحتلين في اعقاب إقدام المتعصبين اليهود على احتلال ثلاثة منازل بالقوة من المسجد الاقصى لتحويلها الى كنيس يهودى ·

فيوم امس تدفق مئات من المواطنين الى ساحة الاقصى من مختلف قرى وضواحي القدس المحتلة ،على الرغم من عشرات الحواجز التي اقامتها سلطات الاحتلال ،لمنع المصلين من دخول القدس للصلاة في المسجد الاقصى ·

وتفيد الانباء ان سلطات الاحتلال كانت متخوفة من تظاهرات حاشدة قد تحدث ، على الرغم من قيامها بإخلاء المسلحين منذ مساء الخميس الماضي ، تحت الضغط الجماهيرى الهائل الذى مارسه المواطنون الفلسطينيون الذين احتشدوا داخل اسوار الحرم وفي ساحاته ·

وتفيد الانباء ان العدو ما زال يمارس كافة الاساليب القذرة لاخضاع سكان المناطق لروابط القرى العميلة لفرض ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي الذى ترفضه جماهيرنا ·

تظاهرات في الناصرة

وفي الناصرة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ خرجت يوم امس تظاهرات جماهيرية كبيرة تنديدا بالعدوان الفاشي على الاراضي اللبنانية ،وعلى الشعب العربي الفلسطيني اللبناني ·

وكانت لجنة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من بينها الشاعر سميح القاسم قد دعت يوم الاربعاء الماضي جماهير الناصرة وقضاها الى هذه التظاهرة احتجاجا على الغزو الفاشي للبنان وتأييدا للثورة الفلسطينية ·

العدو يرفض إصلاح انابيب المياه في قرية " عيلبون "

في نبأ لإذاعة العدو باللغة العبرية جاء ان مجلس " عيلبون " المحلي تقدم بشكوى لشرطة طبريا ضد وزارة الدفاع لعدم قيامها بإصلاح انبوب المياه في القرية ،والذى تضرر نتيجة انفجار مستودع الذخيرة في الجليل ،من جراء عملية جريئة قام بها ثوارنا ·

ومن الجدير بالذكر ان سكان عيلبون من الفلسطينيين · ولهذا ترفض سلطات الاحتلال تصليح انابيب المياه في القرية في محاولة دنيئة للانتقام لخسائر الانفجار الفادحة ·

وقال سكرتير مجلس عيلبون المحلي ، ان اضرارا كبيرة قد لحقت بالسكان والمزروعات من جراء قطع المياه ·

ويطالب مجلس القرية بمد انبوب اضافي ايضا وليس تصليح المعطوب فقط ، اذ انه لا يكفي لسد احتياجات القرية من المياه ،ولكن سلطات الاحتلال وشركة مياه " مكروت " لم تُذْعِنا لمطالب القرية الفلسطينية ·

تعيين احد العملاء رئيسا لبلدية غزة

وقد اقدمت سلطات الاحتلال يوم امس على تعيين احد المتعاونين معها ،وهو حمزه تركماني ، رئيسا لمجلس بلدية غزة ،محل الرئيس السابق رشاد الشوا ،الذى عزلته لعدم رضوخه لسلطاتها ·

كما قامت سلطات الاحتلال بنسف منزل المواطن هشام ابو هيبة ،في مدينة غزة بحجة اتهامه بقتل احد المتعاونين معها ·

طبيب نرويجي : الصهاينة يقصفون المدنيين

* في اوسلو ،وصف الطبيب النرويجي كيم هاوغه اعمال الصهاينة في بيروت الغربية بأنها مجزرة ضد السكان المدنيين ·

وكان الدكتور هاوغه قد قضى مدة شهر واحد في بيروت قام خلاله بمهمات انسانية لمساعدة ضحايا العدوان الصهيوني على لبنان ·

وقال الطبيب النرويجي ان الصهاينة يزعمون بأنهم لا يهاجمون الا الاهداف العسكرية ،ولا يطابق ذلك على الاطلاق ما رأيته بعيني ·

واضاف ،ان الصهاينة يقومون بغارات جوية ضد الاحياء السكنية ،حيث يوجد العديد من المواطنين المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين · وهم يقصفون المدينة بالمدافع من البر والبحر والجو ·

وافاد الدكتور هاوغه ان العديد من جرحى القصف الصهيوني بين المدنيين مصابون اصابات معقدة تؤدى الى حدوث عاهات دائمة وشلل مزمن وامراض صعبة بفعل القنابل الفوسفورية والعنقودية ·

ماكلوسكي : "اسرائيل" تعتبر الجنوب اللبناني أرضاً "اسرائيلية"

قال بول مكلوفسكي عضو الكونغرس الاميركي ان الدمار الرهيب الذى شاهدته في لبنان لم اشاهد مثله من قبل ·

وجاء في تصريح له امس بعد مغادرته عمّان ، ان السلاح الاميركي الذى استعمله الاسرائيليون اسهم في الدمار ،وهذا امر محبط لكل اميركي ·

وطالب مكلوفسكي الحكومة الامريكية بوقف كافة الامدادات العسكرية للكيان الصهيوني ·

واكد انه شاهد خلال زيارته للكيان الصهيوني بعض الخرائط التي تتضمن الجنوب اللبناني كجزء من ارض " اسرائيل " ·

بريجنيف وهوساك يطالبان بانسحاب قوات الغزو من لبنان فوراً

دان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا بشدة مؤخراً الغزو الصهيوني للبنان الذى راح ضحيته الالاف من الابرياء ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ·

جاء ذلك في البيان الصادر عن لقاء الرئيسين السوفيتي والتشيكوسلوفاكي ·

وطالبا بوضع حد للحرب العدوانية المدمرة التي يشنها الكيان الصهيوني حاليا ·

واكدا على ضرورة انسحاب القوات الغازية من لبنان فورا بدون اى قيد او شرط ·

واشار الرئيسان بريجنيف وغوستاف هوساك الى ان الغزو الصهيوني للبنان قد ساهم الى حد كبير في زرع بذور جديدة للكره والعداء في منطقة الشرق الاوسط ·

واعربا عن تأييدهما للتسوية السياسية العادلة والوطيدة لقضية الشرق الاوسط والتي تأخذ بعين الاعتبار الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ·

موقفنا - تتمة

والميكروفونات ،ملأت بطونهم التخمة وامعدتهم عن غيرة المستغيث ،والبعض الاخر من هذه الانظمة يختلق لنفسه حربا خاصة يتلهى بها عن المواجهة الرئيسية مع العدو الرئيسي ، فمن حرب العراق ايران الى حرب المغرب — الجزائر — الى الحرب الاثيوبية — الصومالية ·

اما البعض الاخير فقد كنا نظن انه يراهن على الزمن لكسب الوقت للاعداد للمعركة الحاسمة مع العدو الصهيوني في لبنان ،ولم نكن نظن انه ينتظر نتائج المعركة في بيروت كبقية المنتظرين ·

لقد عقدت الانظمة العربية اجتماعا هزيلا هزليا لوزراء الخارجية في تونس ،لم يحضره سوى تسعة من الوزراء في الجلسة الاولى وانتهى بأربعة منهم في الجلسة الختامية ،وشكلوا لجنة سداسية اجتمعت في الطائف وقرّرتْ أن تطوف على الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، وحيث لا يستطيعون تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذه المهمة فكانت فرصة ان تصبح اللجنة سداسية في "عَصْر" نجمة داود السداسية ، هذه اللجنة التي اعطت لنفسها قرابة شهر من اجل ان تزور خمسة بلدان ،مع ان هذه البلدان الخمسة موزعة على اعضاء اللجنة ،اننا لم نعد ننطلق من حسن النية في تفسيرنا للكثير من القضايا ،فلقد راهنوا على العدو الصهيوني باقتحام بيروت وحل المشكلة واراحتهم من هذا العناء ·

لقد حاول العدو الصهيوني ذلك ،حاول التقدم ،حاول الانزال ،حاول بالقصف المدفعي والصاروخي ،حاول بالمحاصرة ،بمنع الامداد والتموين والمواد الطبية ولما لم يفلح ،عقدت اللجنة السداسية اجتماعها الثاني ،الذى حضره ممثل عن الكيان الصهيوني السيد فؤاد بطرس والذى لم يكن اكثر من جهاز ارسال واستقبال في هذا الاجتماع بين المجتمعين في جدة وفيليب حبيب في بعبدا ·

لم يناقش المجتمعون قضية احتلال "اسرائيل" للبنان ،لم يناقشوا موضوع حصار بيروت الا من وجهة النظر الصهيونية الامريكية الانعزالية وليس من وجهة النظر العربية التي تقضي حشد الامكانات العسكرية وما اكثرها لفك الحصار وقهر العدو ،والامساك باللحظة التاريخية التي تورط العدو فيها وزج بقواته في اماكن جديدة وخرج من وكره واصبح فريسة يسهل اصطيادها ·

قبل نهاية الاجتماع توصلوا الى ست نقاط (ستة ايضا ،ودائما ستة ·· ياللمصادفة !) وافق عليها بطرس بعد أن باركها حبيب التي اضطرت قيادة الثورة الفلسطينية لاعلان الموافقة عليها مكرهة ·

لم يمض على اعلان موافقة قيادة الثورة الفلسطينية سوى ساعات ،حتى فجّر العدو الصهيوني الاوضاع في بيروت وصبّ جنونه على المدينة وقصفها قصفا مركزا وكثيفا من البر والبحر والجو بعد أن احكم الحصار على مداخلها وقطع الماء والكهرباء والمواد التموينية والطبية عنها ·

العدو الصهيوني ،وبعد ان رأى هذه الانظمة وقد استمرأت الذل ،بالصمت اولا ،وبالتخاذل ثانيا ، وبالتواطوء الخفي ثالثا ،يريد منها التواطوء العلني والمشاركة في تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ،والقضاء على الحالة الثورية في المنطقة بأنها الكفاح المسلح وتمرير معاهدات الاستسلام وتحويل المنطقة برمتها الى ماخور صهيوني امريكي ·

ولكن قيادة الثورة الفلسطينية التي اعلنت موافقتها على النقاط الستة ،لم تستكن في بيروت الصامدة بل واجهت القصف بالقصف والتعنت بالاصرار على مواصلة النضال ،داعية كل رافعي شعارات قومية المعركة والجهاد المقدس وكل اللاهين والمتلهين والمتخاذلين ان يعودوا عن استكانتهم ،وان ينظموا صفوفهم ويلتحقوا بالمعركة قبل فوات الاوان ، وان يضعوا ايديهم في ايدى المقاتلين ،بدل ان ينتظروا خيانة تلك الايدى على حد تعبيرهم ليقطعوها كي يرسموا سوياً مستقبل الامة ·

وثورة حتى النصر ···

حواتمه ·· / تتمة

واشار الى ان بيروت الوطنية التي دفعت مئات الشهداء لن تفوط بمكاسب الصمود العظيم ولن يركعها اجرام بيغن والتواطوء الاميركي معه ·

واضاف اذا كان العدو الصهيوني يعتقد انه بالاضافة الى الابتزاز العسكرى والسياسي قادر على استنفاذ ذخائر المقاومة والمعنويات فهو واهم تماما · فمعنويات المقاتلين والمدنيين تزداد صلابة ،وسلاح المقاتلين وذخائرهم تكفيهم لمعركة طويلة الامد ·

واكد ان هذه الاساليب الصهيونية لن تفرض علينا التراجع عن موقفنا ولو خطوة واحدة ·وان استمرار هذه العمليات الاجرامية الفاشية الصهيونية سيؤدى الى قطع المباحثات وليتحمل العدو الصهيوني والاميركيون كافة النتائج المترتبة على ذلك ·

الحزب الشيوعي الايطالي ·· /تتمة

العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ·

وادان برلنغوير ،خلال المحادثة ،بشدة ، الاعمال البربرية التي يقوم بها العدو الصهيوني ·

وأعرب عن استعداد والتزام الشيوعيين الايطاليين القيام بكافة المبادرات على المستويين البرلماني والشعبي لدعم القضية الفلسطينية ·

وقد شكر الاخ أبو عمار برلنغوير ،واوضح له الوضع في بيروت وما تتعرض له من قصف وحشي واعتداءات اجرامية من قبل العدو الصهيوني ·

واكد له ان العدو الصهيوني استهدف في قصفه الاحياء المدنية وسكانها الابرياء ،مستخدما بذلك الاسلحة المحرمة دوليا ·

ومن جهة اخرى تلقى الاخ ابو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نائب القائد العام لقوات العاصفة اتصالا هاتفيا مماثلا من السكرتير العام للحزب الشيوعي ·

النساء السوفيتيات يندّدن بجرائم الصهاينة

نددت النساء السوفييتيات بالجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني على الاراضي اللبنانية ، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ·

جاء ذلك في كلمة القتها السيدة روزا اسماعيليوف نائبة رئيس جمعية الصداقة السوفياتية الافريقية يوم امس بمناسبة يوم المرأة الافريقية ، الذى يقام تحت شعار (واجب الامهات صيانة السلام) ·

وقالت اسماعيلوف ان السوفيتيات يندد ن بشدة بجرائم النازيين الجدد في لبنان ،ويطالبن بوقف حمم الجحيم التي يُقْذَف بها الابرياء في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية · ويطالبن برفع الحصار عن بيروت المدينة الصامدة ،وانسحاب القوات الغازية من لبنان ·

واشنطن تمنع اعضاء الكونغرس من الاجتماع مع قيادة المقاومة

بيروت ٧/٣١ وفا

وزعت وزارة الخارجية الامريكية تعميما على جميع اعضاء الكونغرس الامريكي دعتهم فيه الى تجنب اى اجتماعات مع قياديين في منظمة التحرير الفلسطينية في اى مكان ·

كما شدد التعميم على عدم زيارة لبنان في الوقت الحاضر لان حياتهم ستكون معرضة للخطر هناك ويأتي هذا التعميم اثر الزيارة التي قام بها وفد من النواب الامريكيين الى لبنان واجتماعهم مع الاخ ابو عمار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ·

بيروت : طفل يموت عطشاً

أعلن الدكتور حنا علمي ،الاختصاصي بأمراض الاطفال في مستشفى الجامعة الاميركية ،ان طفلا عمره سنتان تغي امس بسبب العطش بعد ان حاول سدى انقاذه من الموت ·

نقابات عمال لبنان تدعو لمؤتمر نقابي لرفض الاحتلال

دعا اتحاد نقابات العمال في لبنان الشمالي لعقد مؤتمر نقابي شمالي تحت عنوان " رفض الاحتلال الاسرائيلي وفك الحصار عن مدينة بيروت " وذلك في مركزه بطرابلس ظهر يوم الثلاثاء المقبل ·

ومن جهة اخرى اكدت نقابات المهندسين ،الاساتذة ،الاطباء والمحامين في بيان صدر مؤخرا رفضها الاحتلال الصهيوني الغاشم بكافة اشكاله صيغه ومراميه ·· وادانة كل تعامل مباشر وغير مباشر مع العدو ·

من وسط الحصار

* حيفا *

لعل ماحدث لمناحيم بيغن على قلعة الشقيف الاسطورية يشكل بحد ذاته تلخيصا مدهشا لغزوة اسرائيل الفندالية في اللحم اللبناني والدم الفلسطيني .

وهناك ، عاليا ، وحيث سجّل المقاتل الفلسطيني مأثرة جديدة من مآثر البطولة والفداء توجه بيغن ، بغطرسته المهزوزة المعهودة ، الى احد جنوده المبهورين :

بيغن – هل استسلموا ؟

الجندى – لا

بيغن – اذن هربوا ..

الجندى – لا

ومضى بيغن دأبا على عكازه وكأن احدا دلق عليه سطلا من الماء المثلج

شارون : ماتوا او هربوا

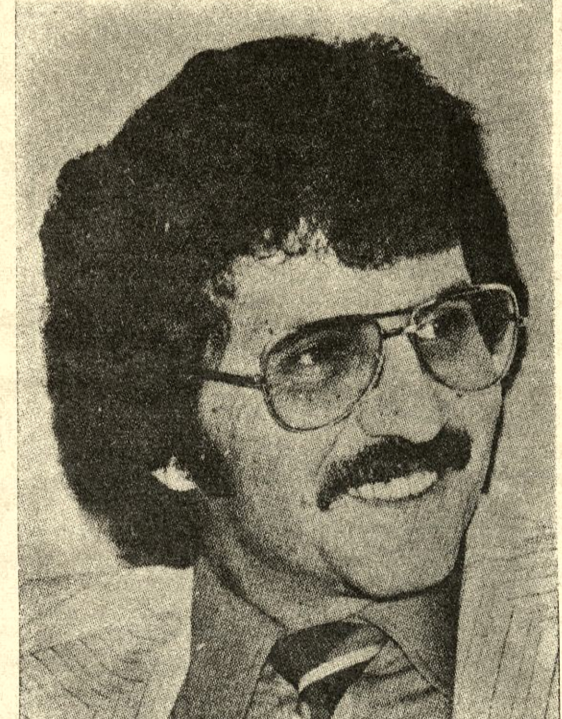
لاحظوا كلمة (ماتوا) هذه وما تحويه هنا من معنى الشماتة الهمجية .. الا ان ارتعاشة الجانب الأيسر شبه المفلوج من أنف شارون كانت دليلا واضحا على ان الرجل ليس على مايرام !

وحتى تكتمل الصورة فلابد من الاشارة الى انزواء الجنراليزمو الآخر رفول ايتان بعد سقوط نائبه في الغزوة المقززة والتي سيكون لها مابعدها من مضاعفات حتمية وبعيدة المدى .

هذا على مستوى (الرسمي) . اما على المستوى الشعبي فيتلخص الموقف في ردود سكان تل ابيب على مراسل (يديعوت احرنوت) (١٣ – ٦) الذى استطلع رأيهم في الحرب الاخيرة : (القلب مهموم والحياة ماضية) .. ولم تُخفِ الصحف الصهيونية الصادرة في الايام الاخيرة قلقها من ردود الفعل الشعبية في العالم بأسره واللهجة غير المؤيدة لاسرائيل في وسائل الاعلام حتى في الولايات المتحدة نفسها ، من شدة الدمار والهلاك اللذين رافقا جيش الغزاة في رحلته غير الميمونة اطلاقا .. وتنتقل كاميرا التلفزيون فورا الى فينا حيث وقع انفجار بجوار منزل فيزنتال المسمى في اسرائيل بـ (صياد النازيين) ويتساءل المرء : من كان وراء هذا الانفجار ؟ وما هي اهدافه ؟ ثم ، أليس واضحا ان وقوع الانفجار في اثناء غياب فيزنتال عن منزله (صدفة ؟ !) استهدفت صرف الأنظار عن جرائم الحرب البشعة التي ارتكبها الغزاة

لن تقف الشمس على أبواب بيروت

بقلم سميح القاسم



في لبنان ، والتلويح مرة أخرى بالقميص اياه ، قميص ضحايا النازية ؟ الا ان خبراء الحرب النفسية والمخابرات لن (يأكلوا حلاوة) بعقول عقلاء العالم بعد ان اصبح التستر او الدفاع عن جرائم حكام اسرائيل مهمة مستحيلة . وبعد ان ظهر الدم الفلسطيني واللبناني المسفوك على أيدي هؤلاء السفاحين.

ان هذه الحرب ، الجديدة اسوة بكل حروب اسرائيل لاتتعدى كونها محاولة مستميتة لقمع نواميس التاريخ الانساني واستبدالها بنواميس قطاع الطرق علماً بأن قطع الطرق والقرصنة أصبحا نهجاً قانونيا وفق اعراف لصوص العالم الرأسماليين والاحتكاريين ، وفي طليعتهم النظام الامريكي ، رأس الافعى . فأسرائيل كما يعرفها رئيس وزرائها المنتخب مناحيم بيغن ، هي اكبر وافضل حاملة طائرات امريكية . ومن هذا المنظور يصبح جيش اسرائيل عبارة عن (فرقة اجنبية) في الجيش الامريكي . وعليه فلا يجوز لنا التعامل مع حروب اسرائيل من خلال التسميات التي يلصقها بها مشعلو هذه الحروب .

الحرب الاخيرة ، مثلا ، تسمى في اسرائيل (عملية سلام الجليل) ، وهذه التسمية الايجابية لفظا وشكلاً تحمل – عبر ما هو حاصل – المضامين التالية :

١ – الشهوة الحيوانية لتصفية الفلسطيني انسانا وقضية وثورة .

٢ – اقامة دويلة طائفية على النسق الاسرائيلي في لبنان تكون ظهيرا للصهاينة في عدوانهم المبرمج والمعد لهم خصيصا عن حركات التحرر في المنطقة وفي العالم .

٣ – العمل على تحقيق الحلم الصهيوني المعروف بضم جنوب لبنان الى اسرائيل .

كان الهدف الاسرائيلي المعلن من هذه الحرب هو اخلاء شريط لبناني بعمق ٤٠ كلم من الفدائيين . ومنذ ٦/١٠ اخذت الصحف الاسرائيلية ، لاسيما هآرتس وجيروزاليم بوست ودفار وعلهمشمار تتساءل عن مبررات الاستمرار في الزحف ما دام قد تأتى للجيش الاسرائيلي تحقيق هذه الغاية .

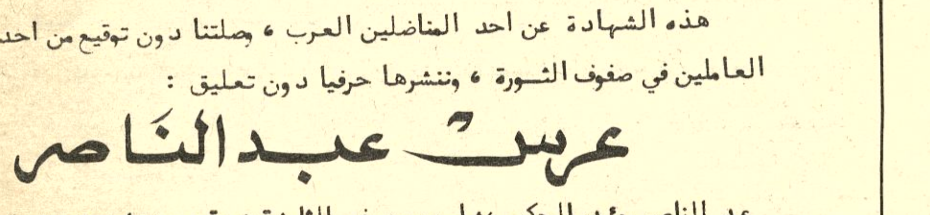
ولم تتردد (هآرتس) (١٠ – ٦) في الايحاء بأن ارئيل شارون ومناحيم بيغن خدعا الحكومة وان الحكومة خدعت الكنيست .

صحيح ان الحديث عن (خديعة) هو نفسه خديعة . إلاّ ان وقائع الحرب وارتفاع عدد الخسائر الاسرائيلية البشرية والمادية وعنف المقاومة الفلسطينية – اللبنانية والصدام مع الجيش السورى ، كل هذه الامور كفيلة بإثارة بعض التساؤلات عن جدوى هذه الحرب ايضا . وتحولت التساؤلات في بعض الاحيان الى اعادة النظر في المواقف السابقة والانتقال الى مواقف جديدة اكثر ايجابية ووعيا ومنطقية .

ففي علهمشمار (٩ – ٦) كتب الصحفي المعروف يغال جلاى كلاما واضحا يعتذر فيه الى عيزر وايزمن .. كان وايزمن قد قال : (كل هكفود) اى كل الاحترام للجيش المصرى الذى دمر خط بارليف . وفي حينه غضب جلاى وهاجم وايزمن .. الا ان جلاى نفسه يكتب الان عن المقاتلين الفلسطينيين .

ان هؤلاء لا يتركون احد يتهم ليهربوا من القصف الجوى ربما كنت انا ايضا ساهرب .. وانني لاعرف الكثيرين من الجنود الاسرائيليين الذين اصيبوا في اقفيتهم .. ولابد من تذكيرهم بان الجندى المهاجم يصاب على العموم في صدره ..

ويرفض جلاى نعت " المخربين " الذى يطلقه الاعلام التخريبي الصهيوني على المقاتلين الفلسطينيين .



هذه الشهادة عن احد المناضلين العرب ، وصلتنا دون توقيع من احد الاخوة العاملين في صفوف الثورة ، وننشرها حرفيا دون تعليق :

عرس عبد الناصر

عبد الناصر مؤيد الحكيم ، شاب سورى في الثامنة عشرة . حديثه ممتع وتشعر بنضجه السياسي رغم حداثة سنه .

جاءتني والدته يوما تطلب مني اقناعه بعدم الذهاب الى لبنان حيث انه الوحيد المشرف على العائلة والمهتم بشؤونها بعد وفاة والده . عائلته مكونة منه وامه واربع اخوات واخ يدرس الطب في بلد اجنبي .

وعدت الوالدة خيرا وارسلت في طلب عبد الناصر مدركا ان لي منزلة خاصة عنده . حاولت جاهدا ثنيه عن عزمه ليبقى الى جانب امه واخواته . متعللا بعدم جدوى العمل الفردى وبانتظار تحرك الجماهير العربية العريضة . وبعد ان استمع اليّ مطولا ، تحدث باقتضاب قائلا : " اتعتقد اني سأرضى بالقعود عن الجهاد الى جانب اشقائي الفلسطينيين ذودا عن الامة العربية ؟ اليس اولئك الذين يقصفون ويستشهدون يوميا اخوة لي واخوات ؟ الا يكفي صمت الحكام ؟ ياصديقي لن تصدني قوة في الارض عن الدفاع عن اهلي وامتي . لن تثني اية قسوة عزمي على مشاركة المقاتل الفلسطيني شرف الشهادة في سبيل الوطن والانسان . اليوم لبنان وغدا ماذا ؟ " .

وتركني عبد الناصر مقطب الجبين . زارتني والدته بعد اسبوع بادية شاحبة يهدها الحزن والهم . قالت ان عبد الناصر ذهب ليشترى الخضار من السوق ولم يعد ، وها قد انقضى اليوم الثامن . وألحّت عليّ في البحث عنه .

ادركت ما حدث وبدأت أطمئن الوالدة ، واذا باحد رفاق عبد الناصر يدخل علينا مطرقا واجما . سألناه عن رفاقه والمقاومة والعمليات . قال ، وهو لا يعلم ان والدة عبد الناصر جالسة بيننا ، اتذكر عبد الناصر . قلت نعم وكيف انساه ؟ قال : كنا ثمانية وهو من بيننا كلفنا بضرب احد تجمعات العدو في سد القرعون . كان اكثرنا اندفاعا وحماسة . ظل يقاتل ببسالة الى ان اخترقت احدى رصاصات العدو صدره ويده ما زالت على الزناد وسقط ورشاشه ما زال يرمي ، حملنا جثته وانسحبنا عائدين الى القاعدة .

كانت الوالدة تستمع واجمة وقد زاد اتساع حدقتي عينيها . وما ان انتهى الشاب من الحديث حتى وقفت المرأة متثاقلة والدموع تنهمر من عينيها . ثم تمالكت نفسها وانطلقت من فمها زغرودة هزت المكان وقالت : " اليوم عرس عبد الناصر " .

نبوءة الغجرية

كوثر شاهين

جاءَتْني يوما غجريَّةْ
وَرَمَتْ وَدَعاً ، قالتْ من أنتِ ؟
ولأيّة أرضٍ جئتِ ؟
بيتُكِ ينهبهُ الغرباءْ
إني أبصرُهم
حصدوا قمحكِ ، نهبوا أرضَكِ
اني ألمحُ نارا
تحرق دارا
لكنَّ الموتَ الموتَ إذا انتِ هربتِ
فابقي في بيتك
حتى يزهر غصن الزيتونْ
ولنحفر إسم فلسطينْ
في كل قلوب الاطفالِ
في كل شفاه الاجيالِ
وسنكتب بالجرح نشيدا :
ما عاد ابن فلسطين شريدا
ففلسطينٌ عمقُ الأملِ
سنعود ونرفعُ رايتَها
من شطِّ البحر إلى الجَبلِ





اثر الحرب على كيان العدو

بيروت - ستالينغراد !

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة " يديعوت احرنوت " الصهيونية مؤخرا مقالا بقلم " عاموس كينان " يتحدث فيه عن النتائج الواهية والمدمرة التي ستحققها حرب بيغن – شارون في لبنان ، ونتطرق فيما يلي لاهم ماجاء في هذا المقال .

استهل كينان مقاله بالقول :

" في ستالينغراد تم حسم مصير الحرب العالمية الثانية ، والاتحاد السوفيتي الذى امتص خسائر كبيرة تعادل ٨٠ : ١ من تلك الخسائر التي نتبجح نحن بأننا اوقعناها في صفوف الفلسطينيين فلقد تهدمت اغلب المدن في الاتحاد السوفيتي وذبح السكان وتحطم الجيش ، لكن الاتحاد السوفيتي تحول من دولة مهزومة ، الى دولة عظمى منتصرة .

وفي عام ١٨١٢ هزمت موسكو جيوش نابليون الذى كان رجلا عسكريا كبيرا لكنه لايفهم في السياسة .

فاذا ما ، او عندما ، يدخل شارون مدينة بيروت سنخسر الحرب ، وستجني منظمة التحرير كافة الثمار السياسية ، لان شارون ينتمي الى نفس صنف اولئك العسكريين اللامعين الذين انتصروا في كافة المعارك الحربية ، وخسروا كل المعارك السياسية .

لايمكن فرض الخضوع والسلام

ويتابع كينان قائلا

من الممكن احتلال بيروت ، وفرض الاحتلال عليها ، ومن الممكن احتلال دمشق او القاهرة او بنغازى ، وليس هناك من حدود لما يمكن ان تفرضه على من حققت النصر عليه في الحرب .

الا ان هناك امرين لايمكن فرضهما . وهما الخضوع والسلام ، اذ لايمكن فرض الخضوع ، كما لايمكن فرض السلام الذى يريده شارون وبيغن وغيرهما .

العالم العربي لن يخضع حتى بالاحتلال ، فلديه عمق ، وعنده نفس طويل ، وعلى لبنان ، وحتى على حكومة الدمى اللبنانية ، لايمكن فرض السلام المرغوب من قبل ارئيل شارون .

ليس في الامكان ان نفرض على الفلسطينيين أى شيء

ويضيف كينان قائلا

ليس في الامكان ان نفرض على الفلسطينيين اى شيء ، من الممكن ان ندمرهم ، ولكن ليس في الامكان – دون التدمير الشامل لكل من ولد لام فلسطينية – ان نفرض على الفلسطينيين التسوية التي نريدها . ليس هناك مكان نطردهم اليه ، وليس هناك زعامة فلسطينية بديلة مناسبة ، تتشجع على القبول بشروط شارون ، ويستطيع شارون ان يقصف فقط لكنه لايستطيع التوصل الى اى توقيع على اية ورقة . انه خاسر !

اية صورة ستكون لنا فيما لو اضطررنا الى الانسحاب من لبنان وفي ايدينا اقل من نصف مانريد؟ كيف سنبدو لو عدنا مع الشهداء دون اى مكسب سياسي ؟

وبالمقابل كيف سنبدو اذا لم نتحرك من لبنان الى ان (لا) يتحقق الهدف الذى يطمح اليه شارون ؟

يوم ، اسبوع ، شهر ، سنة ، نحن هناك ، لن نتحرك من هناك ، عندها سنتحول الى شبه الجذام في العالم .

ياويلنا اذا انسحبنا – في ظل قيادة شارون – وياويلنا اذا لم ننسحب ! دم القتلى لاينتمي الى اية حكومة ، ولا الى اية قيادة عسكرية . دم الجنود لاينتمي الى وزير دفاع زائل او الى رئيس اركان متبدل انه ينتمي للتاريخ ، والتاريخ لن يغفر لشارون ورفول الدماء التي سفكت دون طائل ، دون مكسب سياسي ، ودون السلام .

ورفول ليس الحاكم العسكرى الاول ولا الاخير الذى يدعي بأن هناك حلا عسكريا لمشكلة سياسية !!

اقزام اليوم متوفرون في المعراخ

انني احاول ان اتوجه الى بيغن ، ليس لانه ضخم ، ورغم انه بصورة عامة ليس قزما ، فبيغن يتمتع بقامة متوسطة ، وبعرض وعمق متوسطين ، ولكنه ليس قزما . اقزام اليوم متوفرون في المعراخ .

آلهة الديمقراطية والتاريخ وعلم الاجتماع من " شعب اسرائيل " سلموا امرنا اليوم الى مناحيم بيغن ، فمناحيم بيغن هو اليوم الشخص الذى يحدد ما اذا كنا سنبقى على وجه هذا الكوكب ام اننا سنختفي عنه .

باستطاعته ان يتباهي امام زعماء يهود بروكلن بأن قدمه قد انكسرت ، لكن ركبته لم تنحن ابدا ! (بلشفي) !!

اتمنى ان ينكسر لسانه !

ويتابع كينان قائلا

لكن مستقبل أخوتي واخواتي ليس في ركبة بيغن ، فأنني أتمنى ان لاتنكسر له قدم بعد اليوم ، لكنني اتمنى ان (ينكسر) لسانه .

فقد جاء في الكتاب المقدس : اللسان الرخو عليك بكسره ، كما كتب سرفانتس : هناك بعض من اخرج الجمل ليطلب له قرونا ، فعاد وهو مقصوص الاذنين !

منذ مائة عام ، ونحن نفقد زهرة شبابنا الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ – ٢٠ عاما . وليس الاموات هم الذين يمجدون ، فالاموات لاينتخبون الحكومات كذلك .

المجرمون والحقيرون يتحدثون باسم الاموات

ويخلص كينان الى القول

" المجرمون والحقيرون هم الذين يتحدثون بأسم الاموات ، والانسان المستقيم وحده يعرف ان الاموات ماتوا لكي يتحدثوا بأسمه .

بيغن ! انك لست فما للاموات ، ولا حتى الاموات معسكرا او " شيفتس " للنازيين ، انك فم الاحياء فقط .

وقال انه لاتمر ليلة واحدة دون ان تتعرض القوات الغازية الى عمليات فدائية ..

وتوقعت دوائر العدو حدوث كارثة لجيش الغزاة بعد ان كثر عدد المعارضين للحرب ، والهاربين ، ومقدمي طلبات الاستقالة ، واللصوص .

ونسبت وكالة – أف ب – الى تلك الدوائر قولها ان جيش الغزاة الذى يعتمد الحرب الخاطفة عاجز عن مواجهة حرب العصابات وحروب الاستنزاف وهذا ماجعل العقيد الى جيفا يقدم استقالته معتبرا عملية الغزو فشلا عسكريا للجيش الصهيوني وبداية انهيار اسلوبه في القتال .

وقد نقلت وكالات الانباء تصريحا لشقيق العقيد ايلي جيفا دعا فيه جميع الجنود الذين كانوا تحت امرته وامرة شقيقه بتفهم الواقع ومناصرة العقيد جيفا .

واضح ان جميع الضباط المحالين على التقاعد اصبحوا يحملون لواء المعارضة السياسية والعسكرية في الكيان الصهيوني .